

سياسة

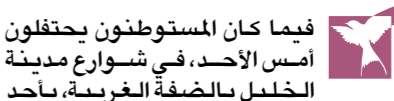
الحدث

50 هجوماً بسلاح الجو أدّت لاستشهاد 70 فلسطينياً منذ 7 أكتوبر

توسيع الضربات الجوية في الضفة

تفادي الوقوع في كمانئ تنصيب المقاومة خصوصاً في الخيميات، وتفادي الاحتكاك المباشر مع المقاومين في أرجاء الضفة، وربما بسبب عدم توفر قوات برية كافية في المنظور الإسرائيلي، في الضفة، بسبب نقلها إلى غزة خلال الأشهر الماضية، قبل إعادة معظمها مجدداً إلى الضفة أخيراً.

حيفا - **نايف زجاتي**
القدس المحتلة، رام الله **العربي الجديد**



فيما كان المستوطنون يحتفلون أمس الأحد في شوارع مدينة الخليل بالضفة اعتقالاتها في اعيادهم الدينية، بحماية قوات الاحتلال، واصلت هذه القوات حملة اعتقالاتها في الضفة، وإجراءتها القمعية بحق أبناء الضفة من المسلمين واليهود الراغبين بالصلاة في القدس المحتلة، فيما سلب الإعلام الإسرائيلي الضوء على أحد جوانب الحرب التي يشنها جيش الاحتلال في الضفة، بالتعاون مع عدوانه على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والتي تتمثل بتوسيع الاعتماد على الضربات الجوية لملاحقة المقاومين. وكان طيران الاحتلال الحربي قد تمكن من قتل المقاوم مجاهد بركات منصور، من قرية دير ابربع، غربي رام الله، وسط الضفة، بعد نحو 5 ساعات من مطاردته بالطيران الحربي، إثر تمكن بركات من تفنّد عملية إطلاق نار باتجاه حافلة للمستوطنين قرب بلدة كفر نعمة غرب رام الله، انسحب عقبها إلى مكان قريب استدرج إليه قوات الاحتلال ليشنك معهم لنحو 5 ساعات، ارتقى على إثرها شهيداً، فيما قتل جندي وأصيب 7 جنود إسرائيليين.

وبحسب تقرير لصحيفة «يديعوت أحروتوت»، أمس، فإن جيش الاحتلال وشع أحماده على الضربات الجوية في الضفة، الجو التابع له ما لا يقل عن 50 هجوماً، أدّت إلى استشهاد 70 فلسطينياً في الضفة منذ 7 أكتوبر، فضلاً عن توفيره مرافقة جوية مسلّحة لعشرات العمليات العسكرية، وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الرقم غير مسبق منذ الانتفاضة الثانية (2000-2005)، وتعزّز اعتماد الاحتلال، كما يبدو، على الطائرات الحربية، ومنها المسيّرة،

إدانة جديدة لمشاريع الاستيطان

دأب الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، مصادرة إسرائيل 8 آلاف دونم من أراضي غور الأردن بالضفة الغربية المحتلة، وقال المكتب في بيان إنه يدين «بشدة» إعلان وزير المالية الإسرائيلي بتسليح سبعم ترينش صنادير الاحتلال 8 آلاف دونم في غور الأردن، واعتبارها أراضي إسرائيلية، مؤكداً أن «التوسيع الاستيطاني يهدّي التورات ويفوض احتمالات التوصل إلى حل الدولتين، التي يظل الضمانة المسدّلة الوحيدة للأمت طويل الامد للحزيمية».

| تقرير

مباحثات السيسي وبن زايد: حشد دعم مصري لتصور إدارة غزة

تصدّر مبدا «اليوم التالي»

في إدارة غزة بعد انتهاء

العدوان الإسرائيلي،

قائمة مباحثات الرئيسين

المصري عبد الفتاح

السيسي، والإماراتي

محمد بن زايد



فلسطينيات المتحدان الرر عمارة إسرائيلية على ريف، أمس (محمد سالم روزيتر)

استعادت «يديعوت» ما يزرعه قادة منصور، وتين بان الشهيد استخدم بنديقة قنص أميركية متقدّمة وأن أحد التوجهات التي يتمّ عمليات ضد أهداف إسرائيلية في السنوات الأخيرة تشكل اساسي في قطع السلاح التي تتدفق إلى الضفة الغربية وإلى المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

من المراكز في سورية والعراق، وتكرت أن القنص أبدي مهارة عسكرية عالية بعد نحو 10 سنوات كان خلالها في الحرس الياسي الفلسطيني، وزعمت أنه «عمل في السنوات الأخيرة بشكل اساسي في تجارة السلاح»، وأضافت أن بركات خرج في الليلة الواقعة بين يومي الخميس والجمعة

في الصورة وفي نفس المنطقة تقريباً وقتل 10 إسرائيليين معظمهم جنود، ويبدو أن «يديعوت» قصت قصة السبت وصباح أمس، التي وقعت في 3 مارس/آذار 2002 والتي نفذها ثائر حمان من قرية سلواد الذي لا يزال في الأسر، مستهدفاً حجازاً عسكرياً إسرائيلياً شمال رام الله، واستخدم قوات بنديقة قديمة في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال أمس، حملة اعتقالها في الضفة، إذ اعتقلت بين مساء السبت وصباح أمس، 16 فلسطينياً بحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونهادي الأسير، بينهم طفل وأسرى حزرون، ورفع ذلك حصيلة الاعتقالات في الضفة بعد 7 أكتوبر إلى أكثر من 7755 معتقلاً. كما لفتت الهيئة ونهادي إلى أن قوات الاحتلال صدّعت من وتيرة عمليات الاعتقال بين صفوف المواطنين الذين يحملون هوية غزة من على الحواجز العسكرية، وتحديداً بين صفوف النساء، وأوضح بيان الهيئة ونهادي أن الاحتلال، وفي ضوء الإبادة الجماعية التي ينفذها في غزة، فإنه عمل على استهداف المواطنين من مواليد غزة، أو ممن ما زالت هوياتهم تشير إلى سكنهم في غزة، وهم مقيمون وعائلاتنا منذ سنوات في الضفة، إلى ذلك، أصيب شباب أسس برصاص الاحتلال، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في قرية سرييس جنوب جنين، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الشباب الذي يتخدر من القرية أصيب بالرصاص الحي في ساقه.

مسنة فلسطينية على حاجز للاحتلال في بيت لحم، يوم الجمعة الماضي، (حازم جراح/فرانس برس)

الماضين، إلى مسافة مئات الأمتار من قرينة «ويبدأ بإقامة مواقف قنص مهنية نسبياً لاتجاهات مختلفة».

وكان بركات قد أطلق النار بداية باتجاه حافلة إسرائيلية، لكن أحداً من المستوطنين لم يصب فيها، فيما اعتقدت قوات الاحتلال أول الأمر، أن الحديث يدور عن عبوة ناسفة تم القاذوا باتجاه الحافلة، إلا أن العلامات التي تركتها على الحافلة لم تدع مجالاً للشك بأن الحديث عن شخص يتخفي على تلة في المنطقة، لكن لم يتوقع أحد أنه يحمل سلاح قنص. وقام ضابط إسرائيلي بأعمال بحث وتمشيط مع نائب قائد كتيبة، وأصيب كلاهما بالإضافة إلى 4 جنود آخرين.

ونكر تقرير الصحفية أنه بسبب الغيوم المنخفضة نسبياً وقت العملية، وجدت مسيرات الاحتلال والطائرات مروحية من طراز «الباتشي» صعبة في العثور على المقاوم، والذي كان يطلق بين الغيمة والأخرى النار من مكان اختبائه، كما استخدم جيش الاحتلال طائرات مسيرة هجومية حاولت إلقاء متفجرات على المنغذ ولكن بسبب المواقع الجيدة التي أقامها وملايسه السوداء التي ارتداها، كان من الصعب التعرف عليه في الظل. ولحقاً حاول جنود من وحدة «دوفوفان» الانتفاض عليه، لكنه تمكن وهم على مسافة 8 أمتار منه، من إطلاق رصاصة واحدة استقرت في رأس أحد الجنود وقتلته، وتمّ تخليص جندي مصاب من التلة حين انتشعت الغيوم، فيما تمكنت مروحية حربية من إطلاق الصاروخ القاتل الذي أدى إلى استشهاد الشاب الفلسطيني. ولغقت الصحفية إلى أن عام 2002 شهد عملية مشابهة لقنص فلسطيني بنفس الصورة وفي نفس المنطقة تقريباً وقتل 10 إسرائيليين معظمهم جنود، ويبدو أن «يديعوت» قصت قصة السبت وصباح أمس، التي وقعت في 3 مارس/آذار 2002 والتي نفذها ثائر حمان من قرية سلواد الذي لا يزال في الأسر، مستهدفاً حجازاً عسكرياً إسرائيلياً شمال رام الله، واستخدم قوات بنديقة قديمة في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال أمس، حملة اعتقالها في الضفة، إذ اعتقلت بين مساء السبت وصباح أمس، 16 فلسطينياً بحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونهادي الأسير، بينهم طفل وأسرى حزرون، ورفع ذلك حصيلة الاعتقالات في الضفة بعد 7 أكتوبر إلى أكثر من 7755 معتقلاً. كما لفتت الهيئة ونهادي إلى أن قوات الاحتلال صدّعت من وتيرة عمليات الاعتقال بين صفوف المواطنين الذين يحملون هوية غزة من على الحواجز العسكرية، وتحديداً بين صفوف النساء، وأوضح بيان الهيئة ونهادي أن الاحتلال، وفي ضوء الإبادة الجماعية التي ينفذها في غزة، فإنه عمل على استهداف المواطنين من مواليد غزة، أو ممن ما زالت هوياتهم تشير إلى سكنهم في غزة، وهم مقيمون وعائلاتنا منذ سنوات في الضفة، إلى ذلك، أصيب شباب أسس برصاص الاحتلال، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في قرية سرييس جنوب جنين، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الشباب الذي يتخدر من القرية أصيب بالرصاص الحي في ساقه.

اعلنت القيادة المركزيّة الأميركية الوسطى (سنكتوم)، أمس الأحد، أن صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن أطلقته جماعة الحوثيين في اليمن، استهدف، في البحر الأحمر، أول من أمس السبت، ناقلة نفط صينية، وذلك في وقت لم يصدّر من الجماعة أو يكتن أي تأكيد أو نفي حتى عصر أمس، وكانت وكالة «لويسبيرغ» للأبناء قد ذكرت، يوم الخميس الماضي، أن الحوثيين أبلغوا الصين وروسيا بأن سفنهما يمتصها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات الجماعة التي تتواصل دعماً لغزة، بحسب إعلاناتها الرسمية.

ونكرت «سنكتوم» أمس أن ناقلة النفط الأحمر، مضيئة أن خمسا من هذه المشيرات تحطمت في البحر الأحمر سفنهما يمتصها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات الجماعة التي تتواصل دعماً لغزة، بحسب إعلاناتها الرسمية. ونكرت «سنكتوم» أمس أن ناقلة النفط «هوانغ يو» المملوكة للصين، والتي كانت ترغف علم بنما، استهدفت من قبل سفن صينية تابعة للبحرية البريطانية، التابعة للبحرية البريطانية (يو كا إم تي أو)، أكدت أن حريقاً شتب على متن الناقلة، وأخمد في غضون 30 دقيقة. وأوضحت «يو كا إم تي أو» أن الناقلة أصيبت وهي على بعد 23 ميلاً بحرياً غرب مدينة الحما اليمنية، ولغقت «سنكتوم» في بيانها المصنوع المحافظة الجديدة غرباً لشرق أصف 4 صواريخ باليستية باتجاه الناقلة الصينية، قبل أن يصيبها الصاروخ القدس تماماً عن محيطها الفلسطيني.»

| متابعة

إسرائيل تضرّب البقاع اللبناني مجدداً

عاود الاحتلال الإسرائيلي، استهداف البقاع اللبناني، وتحديدًا اطراف مدينة بعبك ومنطقة

الصور، حيث سقط شهيد وعدد من الجرحى

بيروت - **العربي الجديد**

استهدف الاحتلال الإسرائيلي، ليل السبت وأمس الأحد، الشرق اللبناني، بقصف سيارة في منطقة البقاع، التي هي غارات للمرة الأولى على هذه المنطقة منذ بدء المواجهات مع «حزب الله» في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد يوم على بدء عملية «طوفان الأقصى» في غزة، كما هاجم مبنى في أحد اجزاء مدينة بعبك، ليل السبت الأحد.

وطاول الاستهداف الإسرائيلي سيارة في بلدة الصوري، ما أدى إلى استشهاد عامل سوري في قطاع البناء، وفقاً لـ«وكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية. كما أغار الطيران الإسرائيلي، أمس الأحد، على العديسة والطيبة وعين الشعب في الجنوب اللبناني، وطاول القصف المدفي الإسرائيلي تلال البقاع على أطراف الناقورة، ودمر الشرف والجين والظهرية وبياربن وعلما الطريفة وعين الشعب، بينما حلقت طائرات على علو منخفض في الأجواء اللبنانية والمناطق الساحلية منها «، وأضاف أن «طائرات الجيش أغارت

رصد



مة مسيرة حولية طمعا لطره قضاء، 9 مارس الحالي، (محمد حمود/جيتي)

استهداف حوثي لناقلة نفط صينية

ترافيك» الذي يرصد تحركات السفن، فقد أبحرت الناقلة لاحقاً خارج مياه البحر الأحمر باتجاه وجهتها التالية، والتي هي بحسب وكالة «بري» للأمن البحري مدينة مانغاولو الهندية. ويعد الهجوم الذي تعرضت له ناقلة النفط الصينية، أحدث القيادة المركزية الأميركية أن قواتها استمكت مع 6 طائرات مسيرة للحوثيين فوق جنوب البحر الأحمر، مضيئة أن خمسا من هذه المشيرات تحطمت في البحر الأحمر سفنهما يمتصها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات الجماعة التي تتواصل دعماً لغزة، بحسب إعلاناتها الرسمية. ونكرت «سنكتوم» أمس أن ناقلة النفط «هوانغ يو» المملوكة للصين، والتي كانت ترغف علم بنما، استهدفت من قبل سفن صينية تابعة للبحرية البريطانية، التابعة للبحرية البريطانية (يو كا إم تي أو)، أكدت أن حريقاً شتب على متن الناقلة، وأخمد في غضون 30 دقيقة. وأوضحت «يو كا إم تي أو» أن الناقلة أصيبت وهي على بعد 23 ميلاً بحرياً غرب مدينة الحما اليمنية، ولغقت «سنكتوم» في بيانها المصنوع المحافظة الجديدة غرباً لشرق أصف 4 صواريخ باليستية باتجاه الناقلة الصينية، قبل أن يصيبها الصاروخ القدس تماماً عن محيطها الفلسطيني.»

اعلنت القيادة المركزيّة الأميركية الوسطى (سنكتوم)، أمس الأحد، أن صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن أطلقته جماعة الحوثيين في اليمن، استهدف، في البحر الأحمر، أول من أمس السبت، ناقلة نفط صينية، وذلك في وقت لم يصدّر من الجماعة أو يكتن أي تأكيد أو نفي حتى عصر أمس، وكانت وكالة «لويسبيرغ» للأبناء قد ذكرت، يوم الخميس الماضي، أن الحوثيين أبلغوا الصين وروسيا بأن سفنهما يمتصها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات الجماعة التي تتواصل دعماً لغزة، بحسب إعلاناتها الرسمية. ونكرت «سنكتوم» أمس أن ناقلة النفط الأحمر، مضيئة أن خمسا من هذه المشيرات تحطمت في البحر الأحمر سفنهما يمتصها الإبحار عبر البحر الأحمر وخليج عدن من دون التعرض لهجمات الجماعة التي تتواصل دعماً لغزة، بحسب إعلاناتها الرسمية. ونكرت «سنكتوم» أمس أن ناقلة النفط «هوانغ يو» المملوكة للصين، والتي كانت ترغف علم بنما، استهدفت من قبل سفن صينية تابعة للبحرية البريطانية، التابعة للبحرية البريطانية (يو كا إم تي أو)، أكدت أن حريقاً شتب على متن الناقلة، وأخمد في غضون 30 دقيقة. وأوضحت «يو كا إم تي أو» أن الناقلة أصيبت وهي على بعد 23 ميلاً بحرياً غرب مدينة الحما اليمنية، ولغقت «سنكتوم» في بيانها المصنوع المحافظة الجديدة غرباً لشرق أصف 4 صواريخ باليستية باتجاه الناقلة الصينية، قبل أن يصيبها الصاروخ القدس تماماً عن محيطها الفلسطيني.»

(الأناضول، فرانس برس، روزيتر)

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس الأحد، أن بدء تنفيذ «رؤية مئوية تركيا» في مدينة إسطنبول سيكون مع الانتخابات المحلية في البلاد، المقررة في 31 مارس/آذار الحالي، و«مئوية تركيا» رؤية أعلنها أردوغان أواخر عام 2022، وتتضمن برامج وأهداف الجمهورية التركية في مئويتها الثانية، وفي خطاب ألقاه في إسطنبول في إطار الحملة الانتخابية لمرشح التحالف الحاكم، مراد قوروم، لرئاسة بلدية إسطنبول الكبرى، أشاد أردوغان أمس في مدينة إسطنبول و«عظمة تاريخها ومكانتها الجغرافية والثقافية والحضارية على مستوى العالم»، داعياً أنصار تحالفه المكون من أحزاب «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» و«الاتحاد الكبير»، إلى «العمل ليل نهار» لجمع المزيد من الأصوات لمصلحة قوروم، وشدد الرئيس التركي على وجوب «أن نخلص إسطنبول من فترة الجمود التي استمرت 5 أعوام خلال فترة تولي المعارضة رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى، لذا علينا طرق جميع الأبواب وكسب النفوس وإقناع الناخبين بالتصويت للمرشح الذي سيخدم المدينة».

(الأناضول)



الازعمارة الإسرائيلية على الصوري، أمس (حازم جراح/فرانس برس)

ان «فتح الحوزة في جنوب لبنان هو للدفاع عن لبنان، وإسناداً لإعلاننا عن غزة، الذين يتعرضون لحرب إبادة، ونذنبهم أنهم يطالبون بحربهم». وتابع خلتا حفل تأبيني في بلدة الخضر، «نخلتنا من واجبتنا لتعبر عن أداء كلكتنا في مساندتنا، و في الدفاع عن لبنان لأن هذا العدو لا يؤمن جانبنا، ولا يمكن أن يلتزم بميثاق من الموائيق أو أي اتفاق أو معاهدة» حاولت التصدي للصاروخين الإسرائيلي، بعد فتح «الرصق الإسرائيلي، بعد فتح السوري ليقوق الإنسان» عن نوي انفجارات في محيد دمشق، تزامناً مع الاستهداف.

(العربي الجديد)

الحكومة الأردنية تحيد مشروع قانون العفو للبرلمان

أقرت الحكومة الأردنية، أمس الأحد، مشروع قانون للعفو العام، وإحالته إلى مجلس الأمة (النواب والأعيان) لإقراره وفق الأصول الدستورية مع إعطائه صفة الاستعجال. وكان العاهل الأردني عبدالله الثاني، قد كلف الحكومة بإعداد مشروع قانون للعفو العام والسير بإجراءاته الدستورية بمناسبة التوبيل الفضي لتوليه الصلحة العامة، ولا يعارض مع مقتضيات الأمن الوطني والسلم المجتمعي. وقال وزير العدل الأردني أحمد الزيدات، أمس، إن المشروع سيشمل الإخراج عن 7355 سجناً في مراكز الإصلاح، منهم 4688 جنج مختلفة و2667 من الجنج المرتبطة بالمخدرات، معذوا الجنائت المسفّاة من العفو، والتي تضم مجموعة واسعة، من بينها تلك الواقعة على أمن الدولة وعلى السلطة العامة. وتوقع إقرار مشروع القانون قبل عيد الفطر الذي يصادف في الأسبوع الثاني من إبريل نيسان المقبل.

(العربي الجديد)

اردوغان: سنبدا مؤوية تركيا في اسطنبول يوم 31 مارس



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس الأحد، أن بدء تنفيذ «رؤية مئوية تركيا» في مدينة إسطنبول سيكون مع الانتخابات المحلية في البلاد، المقررة في 31 مارس/آذار الحالي، و«مئوية تركيا» رؤية أعلنها أردوغان أواخر عام 2022، وتتضمن برامج وأهداف الجمهورية التركية في مئويتها الثانية، وفي خطاب ألقاه في إسطنبول في إطار الحملة الانتخابية لمرشح التحالف الحاكم، مراد قوروم، لرئاسة بلدية إسطنبول الكبرى، أشاد أردوغان أمس في مدينة إسطنبول و«عظمة تاريخها ومكانتها الجغرافية والثقافية والحضارية على مستوى العالم»، داعياً أنصار تحالفه المكون من أحزاب «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» و«الاتحاد الكبير»، إلى «العمل ليل نهار» لجمع المزيد من الأصوات لمصلحة قوروم، وشدد الرئيس التركي على وجوب «أن نخلص إسطنبول من فترة الجمود التي استمرت 5 أعوام خلال فترة تولي المعارضة رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى، لذا علينا طرق جميع الأبواب وكسب النفوس وإقناع الناخبين بالتصويت للمرشح الذي سيخدم المدينة».

قصف إسرائيلي على ريف دمشق

تعرضت مواقع تابعة للخطام السوري في القنصون في ريف دمشق الشمالي الغربي، فجر أمس الأحد، للقصف الإسرائيلي جديد استهدف مواقع عسكرية تابعة للخطام السوري وجزء الله اللبناني، بحسب مواقع إعلامية سورية، وشمل الاستهداف مواقع جبهة الشبياتيين بريف دمشق، ما أدى إلى اشتعال الحرائق فيها، فيما ذكرت شبكات إعلامية محلية أن القصف طالook حازن للاسلة في منطقة الدريج قرب بلدة جديدة الشبياتيين. وذكر موقع «صوت العاصمة» ولخني أن الدفاعات الجوية التابعة للخطام لم يمتدح محاولات التصدي للصاروخين الإسرائيلي، بعد فتح «الرصق الإسرائيلي، بعد فتح السوري ليقوق الإنسان» عن نوي انفجارات في محيد دمشق، تزامناً مع الاستهداف.

(العربي الجديد)

سياسة

تقرير

تُظهر اجتماعات الحكومة العراقية لإقرار جدول نفقات موازنة عام 2024، زيادة في عديد «الحشد الشعبي» ونفقاته، تماشياً مع تعهدات سابقة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وسط مخاوف من أن يكون الهدف تعزيز دور الفصائل السياسي في المرحلة المقبلة

تضخم الحشد الشعبي

ارتفاع جديد في عديده ونفقاته

بغداد. عادل النواب

مع بدء الحكومة العراقية سلسلة الاجتماعات الوزارية الخاصة بإقرار جدول النفقات للموازنة المالية للعام 2024، كشف مسؤولون عراقيون عن ارتفاع كبير في الموازنة المالية المخصصة لهـ الحشد الشعبي، إلى جانب ارتفاع جديد في عدد منتسبي هيئة «الحشد»، التي تعد المظلة الجامعة لـ9 فصيلاً وتشكلاً مسلحاً في البلاد، ويريد مراقبون هذا الارتفاع الجديد مع تولي حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني السلطة قبل أكثر من عام ونصف العام، وذلك في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2022.

ارتفاع موازنة «الحشد»
وعقد السوداني، يوم الإثنين 18 مارس/ آذار الحالي، الاجتماع الوزاري الخاص بإقرار نفقات الموازنة المالية للعام الحالي قبل إرسالها إلى البرلمان، والبالغة نحو

| **العراق** |

رسائل طمأنة للفصائل بشأن زيارة السوداني

صاغت الحكومة العراقية الفصائل، بشأن برنامج زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لواشنطن، تحديداً بما يتلّف بانسحاب التحالف من البلاد

بغداد. صفاء الكبيسي

التزمت الفصائل المسلحة العراقية الحلقة لإيران، جانب الصمت إزاء الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لواشنطن، المقررة منتصف إبريل/ نيسان المقبل، وفي ظل الشكوك بإمكانية حسم صف إنهاء دور التحالف الدولي في العراق خلال الزيارة، أكدت مصادر عراقية أن السوداني شدّد على أولوية الملف خلال زيارته المرتقبة.

والجمعة الماضي، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، جو بايدن سلتقي في البيت الأبيض، السوداني في 15 إبريل 1999، ضد يوغوسلافيا السابقة، أول عملية تدخل عسكرية من نوعها له منذ تأسيسه، في عام 1949. في 24 مارس/ آذار 1999، أطلق الحلف حملة قصف جوي استمرت 11 أسبوعاً على يوغوسلافيا السابقة، لإجبارها على إنهاء حربها ضد البلقانيين الألبان في كوسوفو. وجاءت الحملة في حينه بعد سنوات قليلة على الانسحاب الألبانية من إهمر دولة بلقانية سابقاً، ما أدى إلى استقلال دول عدة، مثل سلوفينيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا، لكن في عام 1998، أرسل الرئيس يوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش قوات إلى كوسوفو، التي كانت مقاطعة تابعة لبلغراد في حينه، وذات أغلبية

| **رصد** |

150 مليار دولار أمريكي، بحسب بيان صدر عن مكتبه ونشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، أكد أن الاجتماع يحد أبواب الموازنة وتفصيلها، وكشف مسؤول بارز في هيئة «الحشد الشعبي»، لهـ العربي الجديد، عن ارتفاع إجمالي منتسبي «الحشد» إلى أكثر من 240 ألف منتسب، موزعين على

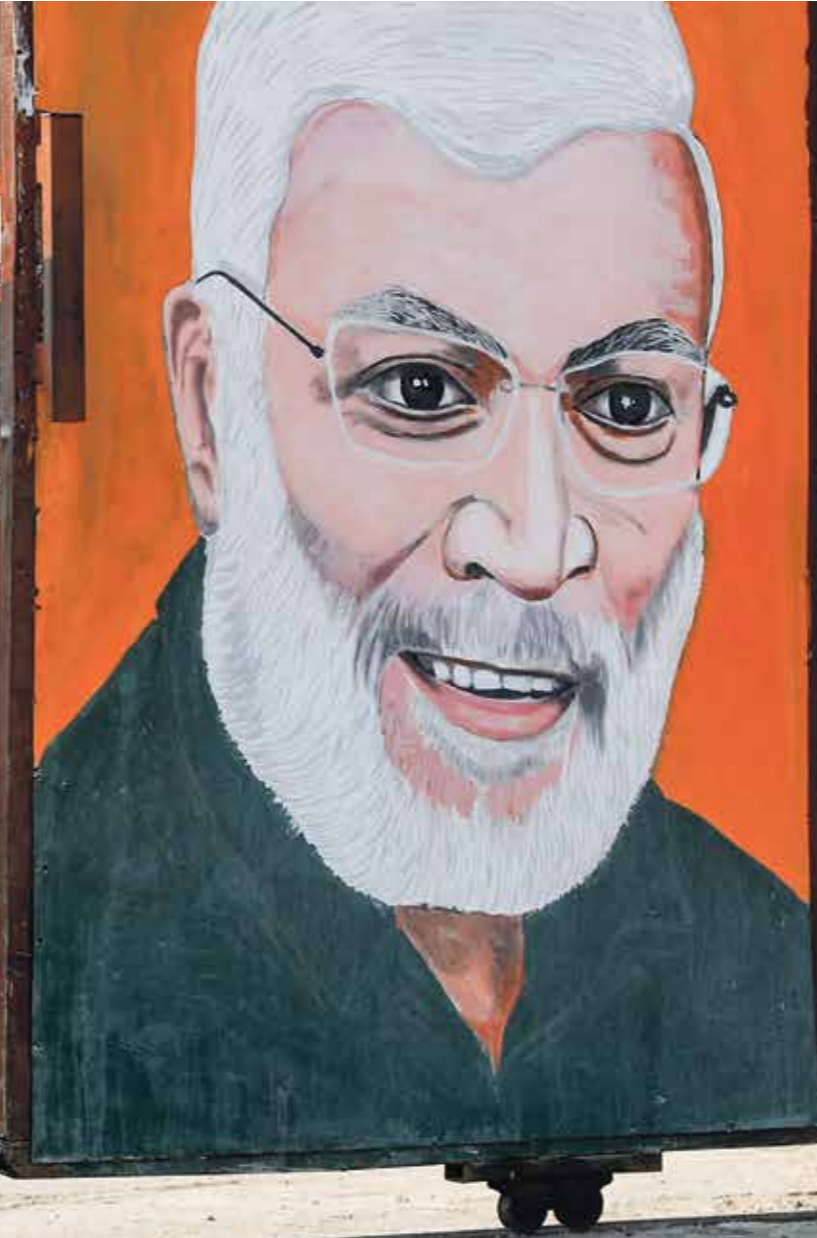
■

ارتفاع إجمالي منتسبي «الحشد» إلى أكثر من 240 ألفاً

■

مختلف الفصائل، بعد أن كانوا حتى عام 2021 قرابة 140 ألف مقاتل، وأكد المسؤول أنه «بعد تشكيل حكومة السوداني من قبل الإطّار التنسيقي، كان الاتفاق على إعادة دمج ما يعرف حالياً بالمسوخة عقودهم، وكذلك استحداث وحدات وهيئات جديدة داخل الحشد الشعبي»، ويبيّن أن الارتفاع الجديد في الحشد الشعبي تركّز على الفصائل الرئيسية أكثر من غيرها، مثل «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» و«سند الشهداء» و«الإسماعيلي» و«سرايا عاشوراء» و«الوفاء» وفصائل أخرى، و«المسوخة عقودهم» مصطلح يشير إلى أكثر من 30 ألف عنصر من منظوفي «الحشد الشعبي»، الذين استجابوا لفتوى المرجع الديني على السيستاني في مواجهة تنظيم «داعش» عام 2014، لكن لم يندم إرتفاعه ضمن أي فصليل مسلح وظنوا ذلك حتى عام 2015 وتغلّفوا عن الخدمة القتالية، لكن بعد إقرار البرلمان قانون «الحشد الشعبي»، في عام 2016، وتخصيص رواتب شهرية لقاتلي

مختلف الفصائل، بعد أن كانوا حتى عام 2021 قرابة 140 ألف مقاتل، وأكد المسؤول أنه «بعد تشكيل حكومة السوداني من قبل الإطّار التنسيقي، كان الاتفاق على إعادة دمج ما يعرف حالياً بالمسوخة عقودهم، وكذلك استحداث وحدات وهيئات جديدة داخل الحشد الشعبي»، ويبيّن أن الارتفاع الجديد في الحشد الشعبي تركّز على الفصائل الرئيسية أكثر من غيرها، مثل «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» و«سند الشهداء» و«الإسماعيلي» و«سرايا عاشوراء» و«الوفاء» وفصائل أخرى، و«المسوخة عقودهم» مصطلح يشير إلى أكثر من 30 ألف عنصر من منظوفي «الحشد الشعبي»، الذين استجابوا لفتوى المرجع الديني على السيستاني في مواجهة تنظيم «داعش» عام 2014، لكن لم يندم إرتفاعه ضمن أي فصليل مسلح وظنوا ذلك حتى عام 2015 وتغلّفوا عن الخدمة القتالية، لكن بعد إقرار البرلمان قانون «الحشد الشعبي»، في عام 2016، وتخصيص رواتب شهرية لقاتلي



عنصر من هيئة الحشد الشعبي امام مقرها في بغداد. فبراير الماضي (الحمد الربيعي، فرانس برس)

«الحشد»، طالبت هذه الشريعة بالعودة إلى تشلمع الرواتب، ولكن لم تتم الموافقة على ذلك لأسباب مالية وأخرى إدارية تتعلق بتوزيعهم وخريطة انتشارهم، حتى وصول المسؤول أن ترتفع موازنة «الحشد الشعبي» خلال هذا العام إلى ما يقرب من 4 تريليون دينار عراقي، أي نحو ملياري ونصف الميار دولار (الدولار يساوي 1530 ديناراً عراقياً). وعزا رفغ قيمة الموازنة إلى ارتفاع أعداد المنتسبين لهـ الحشد، إلى جانب خطط إنشاء معسكرات وقواعد جديدة له ستكون خارج المدن. هذه المعلومات أكدها مسؤول

من جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، وعد القذو، لهـ العربي



«الحشد»، إن «ارتفاع الأعداد والنفقات في هيئة الحشد الشعبي، خاضع لتغيرات ومتطلبات المرحلة وأهمية دعم هذه المؤسسة العسكرية، لأمنيتها في الحفاظ على الاستقرار الأمني والانتصارات المتحققة من هذه القوات العراقية، والحشد الشعبي جزء من هذه القوات»، وبذلك يكون «الحشد الشعبي» القوة القتالية الثانية من ناحية العدد بعد الجيش العراقي التي يبلغ عديده 450 ألف جندي.

تعزيز دور الفصائل

من جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، وعد القذو، لهـ العربي

| **إضاءة** |

درعا السورية... فوضى أمنية وفلتان

لم تتبدل الأوضاع الأمنية في محافظة درعا منذ اتفاقات التسوية مع المعارضة في المحافظة منذ بداية العام

غازيا غلابي ـ محمد امين

لا تكاد الأوضاع الأمنية في محافظة درعا، جنوبي سورية، تتراجع عن أوجهة المشهد، حتى تعود بإبعاد جديدة تؤكد أن الفوضى التي تضرب المحافظة، منذ استعادة النظام السوري لها، لم تتغير، بل إنها أصبحت أكثر خطورة، وبعيداً عن السيطرة، حيث جرى استهداف مواقع الاستهداف، وأُشارت بشكّات إعلامية محلية إلى أن المسلحين كانوا يستقلون سيارة توجّهت إلى مركز مدينة درعا عقب تنفيذ عملية الاعتقال، لافتة إلى أن القنصل الأميركي سيجون محدد،، في إشارة إلى وجود موافقة مشروطة من الخارجية الأميركية لأعضاء الوفد المرافق مع رئيس الوزراء العراقي.

وكان السوداني قد تلقى دعوة لزيارة واشنطن في سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد مرور عام من تشكيل حكومته، إلا أنها لم تجر، وتأتي الزيارة في وقت تجري فيه بغداد وواشنطن محادثات مشتركة لإخراج قوات التحالف الدولي، التي أقدمت الجوية الأولى للحوار الثاني التي عقدت في بغداد، في 27 يناير/ كانون الثاني الماضي، إلى اتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لمرجعة مهمة من التحالف وانهاؤها والانتقال إلى علاقات اأمنية تتخاضع، ويبدأت المحاضة، أعلمتها في 11 فبراير/ شباط الماضي، وجاءت المحادثات بسبب ضغوط من قبل التحالف الدولي، وما زالت صيغة عملية الفصائل الضمنية، في ريف درعا، الأخرى من جهاز الاستخبارات الجوية، التي يتزعمها المدعو محمد عماد الكردي، في بلدة المسفرة، انتهت بخروج المجموعة الأخيرة إلى بلدة مجاورة. ونكر تجمع أحرار حوران، وهو مؤسسة إعلامية مستقلة تنقل لحدّات الجيش السوري وتوثق الانتهاكات فيه، أن الكردي مطور بتنفيذ عشرات عمليات الاعتقال والخطف لصالح أجهزة النظام الأمنية، خصوصاً لصالح الاستخبارات الجوية التي تدعم المجموعة بالأسلحة والطاقات الأمنية وتؤمن التنقل والحماية لعناصرها في المنطقة، وفق المصدر. وأشار التجمع إلى أن «مجموعة الكردي حاولت أخيراً خلق فتنة عشائرية من خلال قيامها بخطف شباب من أبناء منطقة الجبلة وتسليمه للاستخبارات الجوية، لتتحصل عمليات خطف مضادة»، موضحاً أن تدخل وجهاء من الريف الشرقي وآخرين من الجبلة أسهم في حل الخلاف.

منذ منتصف عام 2018 حين استعاد النظام سيطرته عليها بعد اتفاقات تسوية مع فصائل المعارضة بضغط روسي، ولا يكاد يمر يوم من غير عمليات قتل واعتقال بحق أشخاص في المحافظة، فضلاً عن عمليات أخرى تقوم بها مجموعات تابعة للمعارضة تستهدف من خلالها ضباطاً وعناصر، وفي قوات النظام ومن الأجهزة الأمنية، وفي

الأيام 25 مارس/آذار 2024 م 15 رهباطه 1445 هـ ه الععدن 3493 السنة العاشرة

Monday 25 March 2024

غطاء لجمع الاموال

تواجه الععدن من الفصائل العراقية المسلحة المدعومة من طهران والمخرطة في هيئة «الحشد الشعبي»، وبرزها «عصائب اهل الحق»، و«كتائب حزب الله»، و«الجباة»، و«سند الشهداء»، ومليشيات مختلفة أخرى، اتهامات بأنها تستغل غطاء تعزيرين دور الفصائل بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، خصوصاً بما يتعلق بالوضع السياسي، ويبيّن الشريفي أن حكومة السوداني «لا تتكف فقط بزيادة الأعداد والنفقات لهيئة الحشد الشعبي، بل عملت على إدخال الهيئة في مجال العمل الاستراتيجي والمقاتلات المختلفة من خلال دعم الهيئة 400 مليار دينار عراقي كإجازة استثمارية لشركة المهندس العامة، التي أصبحت تعمل على مشاريع مختلفة، وهذا ما يعزّز القوة الاقتصادية للفصائل، ويكمن حصولها على الكثير من المشاريع المهمة داخل الدولة العراقية منذ المرحلة المقبلة لزيادة بشكل أكبر في عدد مقاتلي هيئة الحشد الشعبي ورفع موازنتها المالية خصوصاً فحكمة السودان تعتبر فرصة للفصائل لزيادة نفوذها بشكل أكبر على مختلف الأصعدة».

ويشار إلى أن «هيئة الحشد الشعبي» تأسست بشكل رسمي عام 2016 بعد تصويت مجلس النواب على قانون تشكيلها الذي حمل الرقم 40. وفي عام 2020، تمت معاهدة راتب عنصر «الحشد الشعبي»، برواتب الجنود في الجيش العراقي، والبالغ واحدھا مليوناً دولار شهرياً، إلى جانب منحهم نفس المخصصات المتوفرة بالسكن وغيرها، مع التأكيد على تزويهمهم وفقاً لنظام الولاية العسكرية، لكي يحلّ محلّهم في حال خسر الحرب (في الحشد) ويعمل على اسمه واستمراره في موضوع رواتب مقاتلي «الحشد الشعبي» الوجيهة، ويؤكد عراقي «على الأعتياد بقوله إن الزبيدي كان قد اتصل به قبل الحادث، ليزوده بمعلومات حول وجود مقاتلين وهميين (في الحشد)، وأخبره بعمليات فساد في ما يخص توزيع الاموال واستياء بعض القيادات عليها، وأن هذا الملف «يحتاج إلى تدقيق قبل أن يقدم على إقرار أي زيادة في الرواتب».

وفي يوليو/ تموز 2020، أشار النائب العراقي السابق فائق الشيخ علي، مسالة أعداد عناصر «الحشد»، كاشفاً عن ملفات فساد تتعلق بها، وأوضح الشيخ علي، في بيان وقتها، إن أعداد مقاتلي «الحشد» الفعليين هي 48 ألف عنصر، لكن قاداتهم يقاضون رواتب 130 ألف مقاتل. أي يفارق 82 ألف «فصائي» (جنود غير موجودين على أرض الواقع)، وتساءل متوجهاً إلى السلطات: «لماذا لا تستنّف حملة مدوية ضد 82 ألف فصائي؟».

ويشار إلى أن «هيئة الحشد الشعبي» تأسست بشكل رسمي عام 2016 بعد تصويت مجلس النواب على قانون تشكيلها الذي حمل الرقم 40. وفي عام 2020، تمت معاهدة راتب عنصر «الحشد الشعبي»، برواتب الجنود في الجيش العراقي، والبالغ واحدھا مليوناً دولار شهرياً، إلى جانب منحهم نفس المخصصات المتوفرة بالسكن وغيرها، مع التأكيد على تزويهمهم وفقاً لنظام الولاية العسكرية، لكي يحلّ محلّهم في حال خسر الحرب (في الحشد) ويعمل على اسمه واستمراره في موضوع رواتب مقاتلي «الحشد الشعبي» الوجيهة، ويؤكد عراقي «على الأعتياد بقوله إن الزبيدي كان قد اتصل به قبل الحادث، ليزوده بمعلومات حول وجود مقاتلين وهميين (في الحشد)، وأخبره بعمليات فساد في ما يخص توزيع الاموال واستياء بعض القيادات عليها، وأن هذا الملف «يحتاج إلى تدقيق قبل أن يقدم على إقرار أي زيادة في الرواتب».

وفي يوليو/ تموز 2020، أشار النائب العراقي السابق فائق الشيخ علي، مسالة أعداد عناصر «الحشد»، كاشفاً عن ملفات فساد تتعلق بها، وأوضح الشيخ علي، في بيان وقتها، إن أعداد مقاتلي «الحشد» الفعليين هي 48 ألف عنصر، لكن قاداتهم يقاضون رواتب 130 ألف مقاتل. أي يفارق 82 ألف «فصائي» (جنود غير موجودين على أرض الواقع)، وتساءل متوجهاً إلى السلطات: «لماذا لا تستنّف حملة مدوية ضد 82 ألف فصائي؟».

ويشار إلى أن «هيئة الحشد الشعبي» تأسست بشكل رسمي عام 2016 بعد تصويت مجلس النواب على قانون تشكيلها الذي حمل الرقم 40. وفي عام 2020، تمت معاهدة راتب عنصر «الحشد الشعبي»، برواتب الجنود في الجيش العراقي، والبالغ واحدھا مليوناً دولار شهرياً، إلى جانب منحهم نفس المخصصات المتوفرة بالسكن وغيرها، مع التأكيد على تزويهمهم وفقاً لنظام الولاية العسكرية، لكي يحلّ محلّهم في حال خسر الحرب (في الحشد) ويعمل على اسمه واستمراره في موضوع رواتب مقاتلي «الحشد الشعبي» الوجيهة، ويؤكد عراقي «على الأعتياد بقوله إن الزبيدي كان قد اتصل به قبل الحادث، ليزوده بمعلومات حول وجود مقاتلين وهميين (في الحشد)، وأخبره بعمليات فساد في ما يخص توزيع الاموال واستياء بعض القيادات عليها، وأن هذا الملف «يحتاج إلى تدقيق قبل أن يقدم على إقرار أي زيادة في الرواتب».

وفي يوليو/ تموز 2020، أشار النائب العراقي السابق فائق الشيخ علي، مسالة أعداد عناصر «الحشد»، كاشفاً عن ملفات فساد تتعلق بها، وأوضح الشيخ علي، في بيان وقتها، إن أعداد مقاتلي «الحشد» الفعليين هي 48 ألف عنصر، لكن قاداتهم يقاضون رواتب 130 ألف مقاتل. أي يفارق 82 ألف «فصائي» (جنود غير موجودين على أرض الواقع)، وتساءل متوجهاً إلى السلطات: «لماذا لا تستنّف حملة مدوية ضد 82 ألف فصائي؟».

اتصل به قبل الحادث، ليزوده بمعلومات حول وجود مقاتلين وهميين (في الحشد)، وأخبره بعمليات فساد في ما يخص توزيع الاموال واستياء بعض القيادات عليها، وأن هذا الملف «يحتاج إلى تدقيق قبل أن يقدم على إقرار أي زيادة في الرواتب». وفي يوليو/ تموز 2020، أشار النائب العراقي السابق فائق الشيخ علي، مسالة أعداد عناصر «الحشد»، كاشفاً عن ملفات فساد تتعلق بها، وأوضح الشيخ علي، في بيان وقتها، إن أعداد مقاتلي «الحشد» الفعليين هي 48 ألف عنصر، لكن قاداتهم يقاضون رواتب 130 ألف مقاتل. أي يفارق 82 ألف «فصائي» (جنود غير موجودين على أرض الواقع)، وتساءل متوجهاً إلى السلطات: «لماذا لا تستنّف حملة مدوية ضد 82 ألف فصائي؟».

اتصل به قبل الحادث، ليزوده بمعلومات حول وجود مقاتلين وهميين (في الحشد)، وأخبره بعمليات فساد في ما يخص توزيع الاموال واستياء بعض القيادات عليها، وأن هذا الملف «يحتاج إلى تدقيق قبل أن يقدم على إقرار أي زيادة في الرواتب».

الأيام 25 مارس/آذار 2024 م 15 رهباطه 1445 هـ ه الععدن 3493 السنة العاشرة

Monday 25 March 2024

شرفاً حُرِب

تشداد: منع معارضي من المشاركة في الانتخابات

منعت السلطات في تشاد، أمس الأحد، 10 مرشحين، بينهم اثنان من المعارضين الشريسين للنظام العسكري، من خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 مايو/أيار المقبل، وقالت المحكمة الدستورية إن طلبات المرشحين، وتحديدأ طلبي المعارضين منصور إبراهيم نجيي كورسامي ورخص أحمد صالح، قد رفضت لأنها تضمنت «مخالفات»، ولا يزال هناك عشرة مرشحين آخرين في السباق، أبرزهم زعيم المجلس العسكري الحالي محمد إربيس بيبي، (فرانس برس)

زعيم جديد لليمن السوريين المتطرف



عَبّن حزب «يو سي سي» السوريي الديمقراطي المتطرف، أكبر قوة سياسية في البلاد، مساء السبت، المزارع مارسلو ريتنليو (الصورة) زعمًا جديدًا له، وهو مؤيد لخطّ متشدّد في ملفي الهجرة وحقّ اللجوء، وانتخب ريتنليو، المرشح الوحيد، بالإجماع زعيمًا للحزب في اجتماع للمنتسبين في انغنتال شمالي سويسرا، وكان القائد الجديد، الذي يعمل كاتنوّون سفينس، مديرًا لخدمة الحرب الذي يهيمن إلى حد كبير على الانتخابات البرلمانية السويسرية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

(فرانس برس)

موز الانتخابي جديد لابيدز وترابز

فاز الرئيس الأمريكي الديمقراطي جو بايدن، والرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، بالانتخابات التمهيدية في ولاية لويزيانا، مساء أول من السبت، حيث جمعا المزيد من المندوبين بعد أن حصلّا بالفعل على ترشيحات حزبهما. لم يكن هناك تفريق وقلق في أي من السباقين، فقد تغلّب باين وترامب بالفعل على منافسهما الرئيسيين لكن الانتخابات التمهيدية لا تزال تخضع لمراقبة عن كثب من قبل المطلقين لمعرفة نسبة الإقبال.

وسعت الناخبين احتجاجيات، (سويتيفتد، برس)

جرح 3 جنود فيليبيني بحادثة مع الصين

أعلن مستشار الأمن القومي في الفلبينيين، إدواردو أنجو (الصورة)، أمس الأحد، أن ثلاثة جنود فيلبينيين أصيبوا أول من أمس السبت، في حادثة مع سفينة بحرية صينية في بحر الصين الجنوبي، وأضاف: «كانت مجرد عملية تشاوب وإعادة إمداد عادية، لكن انظروا كيف كان رد الصينيين».



الصومال يوقف 16 منهم باهجوم في مقديشو

أعلنت وكالة الاستخبارات والأمن الوطنية الصومالية، مساء السبت، توقيف 16 شخصاً في إطار التحقيق حول هجوم عثف شنته «حركة الشباب» على فندق في العاصمة مقديشو في 14 مارس/ آذار الحالي، وشكّفت عبر منصة «اكس»، أن من بين الموقوفين «العقل المبرع عند الناصر ضاهر نور». وقُتل ثلاثة أشخاص خلال الهجوم.

(فرانس برس)

تتزامن الوعود في الأيام الأخيرة قبل الانتخابات المحلية التركية، المقررة الأحد المقبل، وسط احتدام المعركة الانتخابية على مدينة إسطنبول بين «العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري»، ولا يغيب العامل السياسي والحزبي عن الاستحقاق

من الخدمات العامة إلى مواجهة الزلازل

وعود الانتخابات المحلية التركية

إسطنبول، جابر عمر

تتزامن الوعود الانتخابية التي يقدمها مرشحو الانتخابات المحلية التركية قبل الاستحقاق المقرر في 31 مارس/ آذار الحالي، وتتركز الوعود على الخدمات العامة وحل أزمات المدن والولايات. وبما أن لب الصراع هو في مدينة إسطنبول، فإن مرشحها بركزون على مسألة الإزدحام والاستعداد للزلازل. وشكل هذان الموضوعان العنوان العريض للمرشحين في إسطنبول. وفي الوقت نفسه، عمل المرشحون على الطعن في وعود لم تحققها الأحزاب خلال الفترة السابقة التي امتدت من العام 2019 إلى الآن.

حزب «العدالة والتنمية» وحليفه حزب «الحركة القومية» يركزان في حملتيهما الانتخابية على أن البلديات تعمل بشكل متسق مع الحكومة المركزية التي يسيطر عليها الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يقود التحالف الجمهوري، ويتعهد بحل المشاكل المتراكمة في الولايات والمدن. ففي إسطنبول، تركز الحملة لدى المرشح مراد كوروم على تخفيف الازدحام المروري الزائد في السنوات الأخيرة، من خلال مشاريع سبك حديدية وخطوط مترو وأنفاق جديدة، وزيادة الاعتماد على خطوط النقل البحري، وتوسيع الطرق. ومن بين المشاريع، نطق مواصلات جديد تحت الأرض بين شطري إسطنبول الآسيوي والأوروبي، في وقت يُنقذ فشل رئيس البلدية الحالي مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض أكرم إمام أوغلو في حل مسألة الازدحام وعدم تنفيذ مشاريع وعد بها في حملته في الانتخابات المحلية السابقة، ومنها إنشاء خط مترو سريع.

وكانت لتصريحات إمام أوغلو في حوارين صحافيين قبل أيام، أفاد فيها بأنه نسي وعوداً قطعها لدى سؤاله عنها، مساحة لسخرية التحالف الحاكم واستهداف له، ما أسفر عن حالة من السجال المتواصل بين السياسيين وتفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي. كما عمل التحالف الجمهوري على استغلال مشاهد لاموال كبيرة عادة لمقربين من إمام أوغلو وحزب الشعب الجمهوري، في محاولة للتأثير على الناخبين والنيل من الشعب الجمهوري. وهو ما تحقق فيه النية العامة حتى الآن. والشق الثاني من الوعود في إسطنبول هو التحول العمراني، وهدم المنازل غير المقاومة للزلازل وبناء أخرى جديدة، وهو أكبر تحد لسكان المدينة، وبما أن كوروم كان وزيراً سابقاً للبيئة والعمران، فإنه يتقدم بقوة في هذا المجال، في وقت لم ينجح إمام أوغلو فيه بالتقدم في هذا الملف على الرغم من وعوده، وبرر ذلك بأن الوقت كان قليلاً.

على جبهة المعارضة، يركز المرشحون على ما حققوه من إنجازات في 5 سنوات، في



من الحملات الانتخابية في إسطنبول، فبراير الماضي (أرجم شاهين/ Epa)

عامل الانتخابات المحلية»، وأشار صالحة إلى أن «إسطنبول خصوصيتها في الانتخابات المحلية التركية، ومشكلة أكرم إمام أوغلو أن رئاسته بلديتها جاءت بعد فترة زمنية طويلة أمضاها الحزب الحاكم في هذه الرئاسة، وهي مشكلة أساسية لإمام أوغلو، في سياق محاولة تقديم إنجاز بطابع استراتيجي خدماتي في المدينة». وعلى الجبهة الأخرى، قال صالحة «بالنسبة لمرشح العدالة والتنمية مراد كوروم، فليده أكثر من فرصة مهمة، الأولى أن المعارضة مفككة، ولا يوجد ثقل شعبي موحد هذه المرة في المعركة الانتخابية في إسطنبول، النقطة الثانية أن العدالة والتنمية ما زال يتحالف مع الأحزاب الصغيرة باستثناء حزب الرفاه الجديد. كما أن هناك نقطة مهمة بالنسبة لكوروم وهي أن لديه خبرة وتجربة في العمل الوزاري، وكان المشرف المباشر على إعادة إعمار المدن التركية التي دمرها زلزال 6 فبراير/ شباط 2023».

بدوره، رأى الصحافي جلال دمير، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الدعاية الانتخابية تختلف في كل ولاية، لأن لدى كل منها وضعاً خاصاً، ففي بعض الولايات يكون مثلاً حزب العدالة والتنمية قوياً، وفي ولايات أخرى تكون الأحزاب الأخرى أقوى. كما أن للجو السياسي في تركيا وطبيعة المرشحين وضعاً خاصاً، ففي ولايات شرق تركيا تكون الشخصية المرشحة أهم من الحزب، وفي ولايات أخرى تكون الأحزاب فوق المرشحين». وأضاف دمير: «إسطنبول مدينة مهمة جداً عالمياً وعلى مستوى تركيا، لذلك الأجواء فيها حامية جداً، وأبرز ما يتقدم به إمام أوغلو هو وجود فئة معينة ترفض حزب العدالة والتنمية، وهذا يعزز فرصه، بعد تخصيصه مبالغ ضخمة لدعايته الانتخابية. ومع ذلك، يُتهم إمام أوغلو بعدم الاهتمام بالمدينة، وبأنه كان مهتماً بالسياسة أكثر والانتخابات الرئاسية ولم ينفذ وعوده».

ويتجول في المدن وينتقد المعارضة وسياساتها وتصرفاتها». ولفت إلى أن «المعارضة تقدم في كثير من الأحيان الشق السياسي والحزبي وتوجه انتقادات لسياسات الحكومة أكثر من التركيز على

الانتقادات البارزة، التي وجهتها المعارضة للتحالف الحاكم، كلمة أردوغان في ولاية هاتاي الشهر الماضي، التي تحدث فيها عن نقص الخدمات نتيجة أن «الإدارة المحلية تحت سلطة حزب آخر»، وهو ما فسر على أن الحكومة تعاقب البلديات التي تحكمها المعارضة بعدم التعاون بما يكفي في المشاريع، واستغلت المعارضة هذا الأمر في انتقاد الحكومة.

من جهته، اعتبر أستاذ العلاقات الدولية سمير صالحة، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «التركيز هو على البلديات بما أنها انتخابات محلية، وطريقة خدمة المواطن، من البنية التحتية والمواصلات وخدمات المياه وغيرها من الخدمات الحياتية اليومية». وأضاف: «لكن علينا أن نقبل حقيقة أن الحملات الانتخابية مرتبطة دائماً بالحراك الحزبي والسياسي، فلا يمكن في تركيا الفصل بين الانتخابات المحلية التركية وبين الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية، فداًئماً ما يكون تأثير العامل الحزبي والسياسي موجود، والدليل أن أردوغان يشارك مباشرة في هذه الحملات،

صالحة: العامل السياسي والحزبي موجود في الانتخابات المحلية

مقابل سنوات طويلة من حكم «العدالة والتنمية»، تحديداً في إسطنبول وأنقرة، والحديث عن عراقيل يتعرضون لها من قبل حكومة أردوغان، وعدم الموافقة على تمويل المشاريع، مثل مشروع مترو أنفاق في إسطنبول يصل إلى منطقة بيليك دوزو، حيث أكد إمام أوغلو أن مكتب الاستثمار في الرئاسة التركية لم يقر المشروع حتى الآن. ويستفيد إمام أوغلو في طرحه بمخاطبة مختلف فئات الشعب، ويحاول استمالة الناخب الكردي في حملته ودعايته، خصوصاً أنه أعرب في إحدى جولاته عن عزمه تعلم اللغة الكردية، وهذا ما يسجل له في كسب صوت الناخب الكردي الذي قد يكون حاسماً في إسطنبول. وطاولت

الجنوب وإزمير وأنقرة

يركز حزب «العدالة والتنمية» على استعادة بناء المناطق المنكوبة من زلزال فبراير/ شباط 2023، خصوصاً ولايات هاتاي وقهرمان مرعش وملاطية وغيرها، وعلى تحسين الخدمات في إزمير ذات الغالبية العلمانية ومعقل حزب «الشعب الجمهوري». وفي أنقرة، يركز الحزب على استكمال الخدمات المتعلقة بالمواصلات، خصوصاً أن رئيس البلدية الحالي مرشح «الشعب الجمهوري» منصور ياولش لم تسجل له مشاريع في المواصلات خلال سنوات حكمه الخمس الماضية.

منابعة

واشنطن تنفي ضلوع كيف بهجوم موسكو

إلى أن «روسيا ستنتقم حتماً لكل شخص قتل وجرح في الهجوم الإرهابي الذي وقع على مركز كروكوس». وشدد في قناته على «تليغرام» على أن «جميع المتورطين وكل من لهم علاقة بالهجوم، بغض النظر عن بلدانهم أو وضعهم، أصبحوا الآن هدفاً مشروعاً ورئيسياً». من جهته، اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الطاجيكستاني إمام علي رحمون، أمس الأحد، على «مواصلة التعاون الوثيق في مكافحة الإرهاب والتطرف، مع تأكيد رحمون أن الإرهابيين ليس لديهم جنسية أو وطن أو دين». وأفادت وكالة «تاس» بأن الرئيسين «اتفقا على مواصلة العمل لمكافحة مظاهر التطرف الديني التي تشكل تهديداً خطيراً للأمن». وأشار الرئيسان أيضاً إلى «أهمية مواصلة تعزيز الجهود المشتركة للحفاظ على الاتصالات والتنسيق بين الإدارات والأجهزة ذات الصلة، من أجل الاستجابة الفعالة لهذه التهديدات ومكافحتها بالتشارك». وكانت صحيفة «كوميسانت» الروسية، قد نقلت عن مصادر، أول من أمس السبت، أنه عُثر على جواز سفر طاجيكي في السيارة التي يفترض أن المنفذین استخدموها خلال الفرار. ومساء السبت، اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن «بوتين يحاول تحميل أوكرانيا مسؤولية الهجوم في موسكو». وشدد، في خطاب وجهه إلى الشعب الأوكراني عبر منصات التواصل، على أن الرئيس والمسؤولين الروس يحاولون تحميل بلاده مسؤولية الهجوم، وهي خطوة مشابهة لحاولات سابقة، قائلاً إن «الروس يستخدمون الأساليب نفسها دائماً».

(العربي الجديد، ويوتيرز، فرانس برس)

الأحد، شريط فيديو صوره على ما يبدو مُنقذ الهجوم. ويُظهر الفيديو البالغة مدته دقيقة و31 ثانية عدداً من الأفراد الذين بدت وجوههم غير واضحة وأصواتهم مُشوشة، وهم يمسكون ببنادق هجومية وسكاكين، داخل ما بدا أنه بهو قاعة الحفلات الموسيقية في «كروكوس سيتي هول». وبينما كان المهاجمون يطلقون رشقات نارية، شوهد عدد من الجثث أرضاً، وأمكن رؤية حريق يندلع في الخلفية. وظهر شريط الفيديو هذا على حساب في «تليغرام»، وذكر موقع «ساييت» أنه يعود لوكالة «أعماق» التابعة للتتظيم. وأعدت الولايات المتحدة التذكرة أنها أبلغت روسيا باحتمال حصول هجوم في موسكو. وذكرت أدريان واتسون، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، مساء أول من أمس السبت، أن «واشنطن أبلغت موسكو بمعلومات في مطلع هذا الشهر عن هجوم مزعم في العاصمة الروسية، وأصدرت أيضاً إرشادات عامة للاميركيين في روسيا في 7 مارس الحالي». وشددت على أن «داعش يتحمل وحده المسؤولية عن هذا الهجوم»، معتبرة أنه «لا يوجد أي تورط أوكراني على الإطلاق». غير أن السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أنتونولي أنتونوف، نفى أن تكون الولايات المتحدة قد أرسلت أي معلومات محددة إلى السفارة قبل الهجوم. ونقلت وكالة «تاس» الروسية لانباء عن أنتونوف قوله أمس الأحد، إنه «لم يتم تقديم أي معلومات محددة لنا»، مضيفاً أنه «لم يحدث أي اتصال بعد الهجوم». بدوره، أشار نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مديفيدف، أمس الأحد،

بالتزامن مع يوم الحداد في روسيا، أمس الأحد، على ضحايا اعتداء «كروكوس سيتي هول» الجمعة، شددت الولايات المتحدة على أن لا دور لأوكرانيا في الهجوم



■ بالنسبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن كل سكان غزة من حماس، وبالتالي فإن قتلهم هو جزء من الحرب، فتوقفوا عن الاعتقاد بأن إسرائيل تبحث فعلاً عن المقاتلين، لأن هدفها هو إفراغ القطاع من أهله استعداداً لمراحل قادمة من التطبيع! #غزة الآن #انقذوا مستشفى الشفاء

■ لا تخلوا خطاب الانكسار اللي حاول الاحتلال بثه عن طريق مجازر الشفاء بحيطكم... الموقف بشع أه، بس طول عمره هذا الاحتلال بيستعمل هذا السلاح لكسرنا... اصحوا حلّي هذا الفعل ينقلب عليهم، لازم نفكر شو نعمل بدنا حل على الأرض نعمله

■ هنالك نقطة يدركها النظام المصري وأستغرب من صمته، مع اكتمال بناء الميناء «المؤقت» في شمال القطاع، والمجازر التي تتم في محيط مجمع الشفاء ومجازر أخرى بكامل طول الجزء المحاذي لشارع الرشيد، جيش الاحتلال يفرغ الشمال قدر ما يريد من الفلسطينيين

■ البشير داهية وليس صيداً سهلاً، هو من جعل لحمديتي قيمة وهو يحتمي بالجيش السوداني... ولولا ذهب السودان لكان في خبر كان، حيث إن ذهب السودان هو أكبر سبب لدعم حمديتي وقوات الدعم السريع، حيث بحميان شركات التنقيب، في تقارير دولية تحدثت عن سرقة مناجم الذهب الخام بشكل ممنهج وتصديره عبر الطائرات!!

■ إن الرواية التي نشرتها روسيا بأن مرتكبي الهجوم الإرهابي كانوا يريدون الفرار إلى أوكرانيا «لا تصمد أمام الرأي العام». إن حرباً واسعة النطاق مستمرة منذ أكثر من عامين ويتم إجراء مراقبة خاصة في الخارج من كلا الجانبين. المناطق الحدودية مشبعة بقوات بوتين والعملاء الخاصين

■ ما حصل في #موسكو بغض النظر عن الجهة المتبينة، ستكون أكبر الخاسرين فيه سلطات «كيف... هكذا جرائم لا فائدة تكتيكية ولا استراتيجية من حصولها... ولن تغير في الحرب، بل ستعطي شرعية أكبر للرئيس #بوتين والتفافا شعبيا أكبر ومطالبته بالرد والانتقام القاسي

■ بوتين سوف يستخدم هذه الهجمات لتنفيذ عمليات «تطهير» داخلية، وربما لتبرير المزيد من الوحشية، ليس فقط داخل البلاد، بل وأيضاً في الخارج... بالإضافة إلى ذلك، تلقت وسائل الإعلام الحكومية الروسية تعليمات من إدارة بوتين للتأكيد على الأثر الأوكراني المزعوم